

# سر بكاء الأطفال داخل الطائرة ✈️ وإليك الحل



الثلاثاء 7 فبراير 2017 10:02 م

كم مرة صعدت إلى الطائرة وعند إقلاعها تناهى إلى أذنك صوت بكاء متواصل لطفل يجلس على مقربة منك؟.. قد يحدث هذا لعدة أسباب، لكن السبب الرئيسي هو الألم الناتج عن الضغط داخل الطائرة، وخاصة في لحظات الهبوط ✈️

تقول فريدا شارف دي سانابريا، طبيبة الأنف والأذن والحنجرة للأطفال، إن أسباب الألم ترتبط عادةً بالتهاب القناة السمعية، وهي أنبوب يربط بين الأذن والحنجرة، يعمل على الحفاظ على الهواء بداخل الأذن فلا يتراجع الغشاء مسبباً الألم ✈️

حسب صحيفة "هافينجتون بوست" الأمريكية عن موقع ABCBebe الإسباني، يحدث التهاب القناة السمعية نتيجةً لعدة أسباب، أشهرها الإنفلونزا، إذ تمتلئ القناة السمعية بالمخاط ويشعر الطفل بعدم الراحة والانزعاج الذي يتزايد عندما تبدأ الطائرة في الهبوط، كذلك قد تسبب زيادة حجم اللحمية حساسية أو الإصابة بالإنفلونزا نفسها، مما يمنع التنفس بشكل سليم وتسبب ضغطاً متزايداً على الأذنين، توجد أسباب أخرى لهذه الحالة مثل سوء التغذية، والتهابات الجهاز التنفسي في الشعب الهوائية السفلى، التي تسبب انزعاجاً لدى الطفل، لا سيّما أثناء ركوب الطائرات ✈️

## نصائح قبل الرحلة

يجب أن تتأكد من الحالة الصحية لطفلك قبل أن تقرري اصطحابه معك على الطائرة؛ لكي تتفادي احتمالات شعوره بالألم أو عدم الراحة، إذا كان مصاباً بالفعل بالتهاب الأذن الوسطى، عليك زيارة الطبيب، فقد يوصي باستخدام مسكن وقطرة للأنف لتخفيف الألم، لكن ينبغي أن يكون هذا بوصف دقيق منه ✈️

في حالة ظهور أعراض الإنفلونزا، تتوجب زيارة طبيب الأطفال واتباع نصائحه، وأخيراً لا ينبغي إعطاء مضادات حيوية دون استشارة الطبيب المختص والحصول على تقييم سليم، لأنه لا يشترط وجود عدوى في كل الحالات ✈️

## أثناء الرحلة

في حالة إصابة طفلك بالإنفلونزا قبل الرحلة مباشرة ولم تتمكني من استشارة الطبيب أو تأجيل الرحلة، هنا يُنصح بإعطاء طفلك بعض السوائل ✈️ خاصة قبل هبوط الطائرة، لأن الضغط على الأذن يتزايد عند زيادة التغير في ضغط الهواء داخل الطائرة ✈️

لذلك عندما تشعرين بزيادة الضوضاء في الطائرة، عليك أن تبدئي في إعطاء طفلك بعض السوائل؛ لتقليل الألم الذي يشعر به الطفل ✈️ كما يمكن استخدام المناشف المبللة على الأذن، أو ارتداء الأغذية الخاصة بالأذنين، كذلك يُنصح بمضغ العلكة التي تساعد على بلع اللعاب، وذلك في حالة الأطفال فوق عمر السنتين، فيما تقول شارف "إن التهاب الأذن الوسطى هو الأكثر شيوعاً لدى الأطفال الذين لم تظهر أسنانهم بعد".